

## البر بالأخوات

استشهد الصحابي الجليل عبد الله بن حرام -  
رضى الله عنه-، تاركًا وراءه تسع بنات صغيرات،  
فأراد ابنه جابر- رضى الله عنه- أن يتزوج امرأة  
تقوم على خدمة أخواته ورعايتهن؛ فتزوج امرأة  
ثيبًا، سبق أن تزوجت قبل ذلك .

وذهب جابر- رضى الله عنه- إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وأخبره أنه تزوج، وأنه  
تزوج ثيبًا، فأراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن  
يعرف لماذا فضّل الزواج من ثيب على الزواج من  
بكر لم يسبق لها الزواج؟

فأخبره جابر- رضى الله عنه- بأن أباه قد مات  
وترك له بنات صغيرات، فأحبّ أن يتزوج امرأة  
ترعى شئونهن، وتهتم بأمورهن، فذلك أفضل من أن  
يأتيهن بفتاة فى مثل سنهن، لا تحسن رعاية  
الصغار، ولا تدبير أمورهن. فأعجب الرسول صلى  
الله عليه وسلم بفعل جابر - رضى الله عنه- وبره  
بأخواته، فقال له: (بارك الله لك).